

الاحتلال يختطف أبو كويك ورمانة



وجاء اعتقال أبو كويك ورمانة من قبل الاحتلال الصهيوني بعد يومين فقط من اعتقالهما لمدة ساعات لدى جهاز الأمن الوقائي في رام الله، على خلفية تصريحات نسبت إليهما حول دعوتهما لحل حكومة فياض، وإقامة حكومة مركزية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ■

وأطفاله في غرفة واحدة، قبل أن تختطف أبو كويك وتقتاده مع رمانة إلى جهة غير معلومة. وحسب عائلة أبو كويك؛ فقد تعرض الشيخ حسين للاعتقال سبع مرات، وكان أحد المبعدين الفلسطينيين إلى مرج الزهور عام ١٩٩٢، كما أقدمت قوات الاحتلال في عام ٢٠٠٢ على قتل زوجته وأربعة من أبنائه في محاولة فاشلة لاغتياله. وادعت مصادر إعلامية صهيونية أن قوات الاحتلال تعرضت لإطلاق النار من عناصر المقاومة الفلسطينية خلال عملية اختطاف أبو كويك ورمانة.

البيرة، وقامت باختطاف رمانة بعد إحداث خراب واسع في المنزل وتفতিشه بطريقة وحشية تسببت في الرعب للأطفال وسكان المنطقة. وكان الشيخ فرج رمانة قد أفرج عنه من سجون الاحتلال الصهيوني قبل أقل من ستة أشهر، وتم اختطافه للمرة الثامنة على التوالي. كما اقتحم الجيش الصهيوني منزل الشيخ حسين أبو كويك في مخيم الأمعري جنوب مدينة البيرة، وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف فجراً وقام جنود الاحتلال بتفجير مدخله، وتخريب محتويات المنزل ومصادرة أوراق شخصية واحتجاز زوجته

في عملية تبادل مكشوفة للأدوار بين سلطة عباس والاحتلال الصهيوني، اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني القياديين في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية، حسين أبو كويك وفرج رمانة من مدينة رام الله، بعد يومين من اعتقالهما لساعات لدى أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التابعة لمحمود عباس. وقالت عائلة الشيخ فرج رمانة إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قرابة الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل منزلها الكائن في ضاحية عين أم الشرايط جنوب مدينة

حماس: زيارة بوش استكمال لفصول المؤامرات

الإرهابي «بوش» في وقت تعجز فيه تلك الأجهزة عن توفير الأمن والحماية لأبناء شعبنا ومواجهة الاجتياحات الصهيونية لمدن وقرى الضفة المحتلة، وندعوهم للتوقف الفوري عن ملاحقة أبناء المقاومة واعتقالهم استكمالاً لمسلسل ملاحقتهم من قبل قوات الاحتلال». وحذرت حماس «من تبعات هذه الزيارة، وما قد يحاك ضد أبناء شعبنا من مجازر دموية بغطاء ومباركة أمريكية. وندعو أبناء المقاومة الفلسطينية إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر لما ستمخض عنه تلك الزيارة من تصعيد صهيوني غير مسبوق». ودعت «قادة الدول والشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكافة السبل المتاحة وتعزيز صموده في وجه آلة الحرب الصهيونية، ورفض المؤامرات التي تحاك ضد قضيتة والحضريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، وعمليات تهويد القدس المحتلة، والاستيطان السرطاني على أرضنا المحتلة». وختمت حماس ببيانها بمطالبة المجتمع الدولي والعربي «برفض الهيمنة الأمريكية على المنطقة، وفك الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني، واحترام شرعية الشعب الفلسطيني المنتخبة». ■



من مجازر في قطاع غزة واعتقالات في الضفة الغربية وتوغلات تمهيدا لاستقباله، ورسمت خارطة الطريق بدماء الشهداء من الأطفال والنساء الأبرياء الذين قضوا في منازلهم بقذائف الدبابات وداست الأحياء منهم تحت جنازيرها، ومزقت أجساد المقاومين بصواريخ الطائرات أمريكية الصنع، وزادت من وتيرة المد الاستيطاني وتهويد مدينة القدس وتطبيق قانون أملاك الغائبين فيها إلى جانب عمليات الحضريات أسفل المسجد الأقصى المبارك». واستهجنّت الحركة «مشاركة الأجهزة الأمنية لسلطة المقاطعة في رام الله قوات الأمن الصهيونياً أمريكية في توفير الحماية لزيارة

أصدرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بياناً رأته فيه أن زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المنطقة تأتي «استكمالاً لفصول المؤامرات الدولية على القضية الفلسطينية والتي كان آخرها مؤتمر أنابوليس». كما أنها، وفق البيان «مسيء جديد لترميم ما أفسدته السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، ومحاولة لإنقاذ حكومة الإرهاب الصهيوني الهزيلة من المأزق السياسية والأمنية التي تعانيها منذ هزيمتها في حرب لبنان، وعجزها عن النيل من صلابة مقاومتنا الفلسطينية الباسلة أو النيل من المواقف السياسية التي تتبناها حركة حماس». وأضاف البيان أن الزيارة تأتي «لتعزيز هيمنة الاحتلال الصهيوني على أرضنا وتكريس وجوده فيها، ومنحه المزيد من القوة العسكرية والسياسية ضد شعبنا الفلسطيني ومنطقة الشرق الأوسط برمتها، وممارسة مزيد من الضغط على الطرف الفلسطيني المفاوض لتقديم ما تبقى لديه من تنازلات سياسية بعد أن تخلى عن إستراتيجية المقاومة ونأى بنفسه بعيداً عن المصلحة الوطنية العليا لشعبنا». ولفت بيان حماس إلى مباركة إدارة بوش للحرب المعلنة «ما ارتكبهته حكومة الإرهاب الصهيوني